

## ما الذي يريده أصحاب العمل فعلاً ؟ أهم المهارات والقيم التي ينشدها أصحاب العمل لدى الباحثين عن العمل

بقلم الدكتور راندال س. هانسن و كاترين هانسن

يأمل الباحثون عن العمل أن يكشفوا سر المعادلة التي تجعلهم يكسبون ود أصحاب العمل. ويتساءلون باستمرار ما هي العلاقة الفريدة ما بين المهارات والقيم التي تجعل لعاب أصحاب العمل يسيل ويملأهم إثارة ؟

إن كل صاحب عمل يبحث عن مجموعة مهارات لدى الباحثين عن العمل تتطابق مع المهارات الضرورية لأداء مهمة معينة. إنما وراء تلك المهارات الفنية المحددة لعمل ما، توجد مجموعة من المهارات تكاد تكون مشتركة يطلبها كل صاحب عمل. وما هو مفرح أن غالبية الباحثين عن العمل يمتلكون مثل تلك المهارات إلى حد معين. والأمر الأكثر إسهاداً أن الباحثين عن العمل الذين يواجهون صعوبات في تلك المجالات يستطيعون تحسين مهاراتهم وتطويرها من خلال التدريب والتطوير المهني أو تلقي تدريب و تدريس خصوصي من قبل مدرب مؤهل يدرك تلك المهارات.

إنما ما هو أفضل من كل ما سبق أنك حالما تدرك المهارات والخصائص المطلوبة من قبل غالبية أصحاب العمل، فإنك تكون قادراً على تكييف أداة اتصالك أثناء البحث عن العمل - السيرة الذاتية، ورسالة التغطية المرفقة بها، ولغة المقابلة - بحيث تعكس مدى توافق خلفيتك العلمية والعملية مع متطلبات صاحب العمل وشروطه.

لقد أوضحت العديد من الدراسات تلك المهارات الهامة للعمل، والتي يُشار إليها أحياناً بـ "المهارات الناعمة". لقد عملنا على فرز هذه المهارات من تلك الدراسات العديدة وتم جمعها في قائمة المهارات الأكثر طلباً. كما قمت بإضافة جملة نموذج لكل مهارة، بحيث يستطيع الباحثون عن العمل تعديل تلك الجملة لتتوافق مع السيرة الذاتية ورسائل التغطية لكل منها ونقاط الحديث في أثناء المقابلات.

### المهارات الأكثر طلباً من قبل أصحاب العمل

إذن ما هي تلك المهارات الأكثر طلباً في سوق العمل من قبل أصحاب العمل والتي يريدون توفرها لدى الباحثين عن العمل ؟

**مهارات الاتصال (الإصغاء و التحدث والتعبير كتابية) -** على الدوام فإن المهارة التي يطلب أصحاب العمل توفرها لدى الباحثين عن العمل هي مهارات الاتصال والقدرة على الإصغاء والكتابة والتحدث بشكل فعال. فالالاتصال الناجح ضروري في الأعمال.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

■ الشخص الذي يستطيع الإصغاء والتواصل بشكل استثنائي هو الذي يوصل المعلومات شفهيًا وخطيًا بفعالية واقتدار.

**مهارات تحليلية / بحثية -** تتعامل مع قدرتك على تقييم موقف ما، والسعي للحصول على آراء متعددة، جمع معلومات إضافية إن لزم، وتحديد المسائل الأساسية التي يلزم التعامل معها.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

■ قدرة عالية على التفكير التحليلي مع موهبة واضحة على تحديد وفحص وتحسين والتعامل مع العمليات المعقدة في العمل.

**مهارة استخدام الحاسوب -** إن غالبية الوظائف تتطلب معرفة وفهم أساسيات استخدام الكمبيوتر والبرمجيات خصوصاً برمجيات معالج الكلمات ولوائح البيانات والبريد الإلكتروني.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

■ إجادة استخدام الحاسوب مع قدرة عالية على التعامل بالبرمجيات التي تغطي تطبيقات عديدة.

**المرونة / التكيف / إدارة الأولويات المتعددة -** تتعامل مع قدرتك على إدارة المهام والواجبات المتعددة، وتحديد الأولويات، والتكيف مع الظروف المتغيرة و واجبات العمل.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

■ لاعب فريق أنصف بالمرونة يبدع في البيئة التي تتطلب قدرة فائقة على وضع الأولويات بكفاءة والعمل ضمن مشاريع متعددة متزامنة.

**قدرات شخصية - القدرة على التعامل مع الزملاء في العمل، وحثهم على المشاركة، والتقليل من النزاع مع الزملاء عوامل ضرورية مع مراعاة مقدار الوقت الذي يمضونه معاً في العمل يومياً.**

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- قدرة مثبتة على بناء العلاقات مع الآخرين مع توفر مهارات شخصية مميزة.

**مهارات قيادية / إدارية - رغم وجود جدل حول أن القيادة أمر فطري يأتي منذ الولادة، فإن هذه المهارات تتعامل مع قدرتك على أخذ زمام المبادرة وإدارة زملائك في العمل.**

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- قائد يسعى وراء تحقيق هدفه يحافظ مناخ منتج ويعمل على تحفيز وحشد وتوجيه الموظفين بثقة لتلبية أعلى معايير أداء.

**إدراك / وعي بالثقافات المتعددة - قد لا تكون مسألة أكبر وجود التنوع في مكان العمل، يجب على الساعين عن العمل أن يبينوا للآخرين إدراكهم ومراعاتهم لمسألة التنوع الثقافي.**

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- قدرة شخصية مهنية تراعي الحساسية الثقافية والقدرة على بناء روابط مع قوى عاملة متنوعة في بيئة عمل تجمع أشخاصاً من بلدان مختلفة.

**التخطيط / التنظيم - تتعامل مع قدرتك على تصميم وتخطيط وتنظيم وتنفيذ المشاريع والمهام ضمن إطار زمني محدد إدارة المهام والواجبات المتعددة، وتحديد الأولويات، والتكيف مع الظروف المتغيرة و واجبات العمل. كما تتضمن تحديد الأهداف.**

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- يحقق الأهداف يسعى وراء النتائج مع مهارات غير عادية في التخطيط والتنظيم إضافة إلى درجة عالية من التركيز بشكل تفصيلي.

**حل المشكلات / التعامل المنطقي / الابتكار - تتضمن القدرة على إيجاد حلول للمشكلات بشكل مبتكر ومنطقي والاعتماد على الخبرات السابقة استناداً إلى المعلومات والموارد المتاحة.**

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- يعمل على حل المشكلات بشكل مبتكر قادر على استنباط حلول قابلة للتطبيق وحل الشكاوى.

**عمل الفريق** - نظراً لتكليف مجموعة عمل أو أكثر بالقيام بالعديد من المهام والوظائف، يجب أن تكون لديك القدرة للعمل مع الآخرين بأسلوب مهني أثناء محاولتهم تحقيق هدف مشترك.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- لاعب فريق متعدد الكفاءات ويتميز في بناء علاقات ثقة مع الزبائن والزملاء.

### قيم شخصية يطلب أصحاب العمل توفرها لدى العاملين

ومن الأمور الأخرى التي لها أهمية تعادل أهمية المهارات ويسعى أصحاب العمل في الحصول عليها هي القيم والخصائص الشخصية ومواصفات شخصية الشخص. ابحث عن طرق تبين فيها مثل تلك الخصائص والمواصفات في سيرتك الذاتية ورسالة التغطية وعند الإجابة على أسئلة المقابلة.

فيما يلي قائمة مؤلفة من أهم عشر فئات قيم:

**الصدق / النزاهة / الأخلاق** - أصحاب العمل يحترمون النزاهة الشخصية أكثر من أية قيمة أخرى خصوصاً في ضوء الفضائح العديدة التي أخذت تظهر في الشركات مؤخراً.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- مهنية مرتبطة مع الصدق والنزاهة تؤدي إلى علاقات عمل مثالية وقيادة فعالة.

**قابلية التكيف / المرونة** - تتعامل مع الانفتاح على الأفكار والمفاهيم الجديدة، والعمل على نحو مستقل أو ضمن فريق وتنفيذ مهام أو مشاريع متعددة.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- قدرة عالية على التكيف والحركة وإيجابي ومرن وصبور ومغامر ومنفتح على الأفكار الجديدة.

**الإخلاص / الجد في العمل / أخلاق العمل / القدرة على التذكر** - يسعى أصحاب العمل لاستقطاب باحثين عن العمل يحبون ما يفعلونه ويستمرون في ذلك حتى ينتهوا من حل المشكلة وإتمام العمل.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- عامل منتج ذو أخلاق عمل راسخة يبذل قصارى جهده لإتمام المهام بنجاح.

الاعتمادية / الموثوقية / المسؤولية - ليس ثمة شك أن كافة أصحاب العمل يسعون لاستقطاب الباحثين عن العمل الذين يحضرون إلى مكان العمل يومياً - في الوقت المحدد - ويكونون مستعدين للعمل، ويتحملون مسؤولية الأعمال التي يقومون بها.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- يمكن الاعتماد عليه، ومشارك يتحمل المسؤولية ملتزم بالتميز والنجاح.

الولاء - يريد أصحاب العمل موظفين لديهم إخلاص قوي و ولاء تام للشركة - حتى في الأوقات التي لا تكون الشركة مخصصة لموظفيها.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- مدير ذو إخلاص و ولاء مع سجل عمل ممتاز.

اتجاه إيجابي / الدافعية / الحماس / العاطفة والشغف - الباحثون عن العمل الذين يتم استقطابهم والموظفون الذين تتم ترقيتهم هم من يتصفون بالدافعية والشغف وحب العمل - والذين يظهرون الحماس بالقول والفعل.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- متحمس ومليء دوماً بالشغف وحب العمل ذو اتجاه إيجابي متوقد دوماً و مندفع.

الاحتراف - تتعامل مع العمل بطريقة مسؤولة وعادلة في كافة أنشطة حياتك الشخصية والعملية وعبارة عبارة عن إشارة نضج وثقة بالنفس، تجنب أن تظهر على شكل تثير الشفقة.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- مبادر ومدرك ومنظم بشكل عال ومخلص وملتزم بالاحتراف.

**الثقة بالذات** - انظر إليها من هذه الزاوية: إذا كنت غير واثق بنفسك وبقدراتك و مهاراتك وتعليمك، لماذا يصدقك ويثق بك صاحب العمل المستقبلي ؟ كن واثقاً بنفسك وبما يمكنك تقديمه إلى صاحب العمل.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- مليء بالثقة ومجد وملتزم بتحقيق التميز.

**الدافعية الذاتية / القدرة على العمل بقليل من الإشراف أو دون إشراف** - رغم التأكيد باستمرار على أن عمل الفريق أحد المهارات المهمة، وكذلك القدرة على العمل بشكل منفرد مع أدنى قدر من الإشراف.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- مبادر ويتصرف بقدر عال من الدافعية لا ينتظر تلقي الأفكار من الآخرين ويعمل بقدر قليل من الإشراف.

**الرغبة للتعلم** - مهما كان عمرك أو خبرتك، يجب أن تكون باستمرار راغباً في تعلم مهارات أو أساليب جديدة. فالوظائف دائمة التغيير والتطور، ويجب أن تظهر انفتاحاً ورغبة للتطور والتعلم مع التغيير.

الجملة المثال التي تصف هذه المهارة:

- متحمس متعطش للمعرفة ومحب للعلم وتواق لمواجهة التحديات وقبول المفاهيم الجديدة بسرعة.

## أفكار أخيرة

مهارات التوظيف والقيم الشخصية أدوات مهمة للغاية تحتاجها للنجاح في موقع العمل - وهي عناصر يمكنك تعلمها وأخذها عن الآخرين وتطويرها والمحافظة عليها طيلة العمر. حالما تتمكن من تحديد المهارات والقيم المطلوبة وحددت درجة امتلاكك لها، تذكر أن تقوم بتسجيلها وتسويقها (في سيرتك الذاتية ورسالة التغطية وإجاباتك خلال المقابلة الشخصية) من أجل نجاحك في الحصول على فرصة عمل.